

سلسلة الهدى والنور 524}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فهل المسلمون اليوم كل المسلمين الذين يعدون كم مليون؟ ها؟ الف مليون الف مليون او يجدون طيب هل الف مليون كلهم يقولون

اشهد ان لا اله الا الله يمكن يكون منهم الدروج - 00:00:00

طيب هل هؤلاء اتفقوا على فهم هذه الكلمة فاهما صحيحا ينجيهم من خلوت النار يوم القيامة؟ الجواب مع الاسف الشديد لم يتفقوا

ولذلك هم لما قالوا هذه الكلمة يعنون ما يقولون - 00:00:22

لانا اذا دخلنا في موضوع فاعلم انه لا اله الا الله فرقنا الصفوف ونحن جماعة جمع ولسنا جماعة تفريط هذا لسان حالهم ولسان

حالهم اما نحن معشر السلف فنقولها صراحة - 00:00:45

ولكن قبل ان نقولها نزع مذهبنا لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن مفرقون نفرق بين الحق والباطل بين المحقين

وبين المفطرين ولا نسوي بين المحقين والمبطلين - 00:01:08

كما يفعل غيرنا من الآخرين لما كنت في دمشق كان هناك رسالة الفها احد شيوخ الطريقة الشاذلية واصله مغربي بعنوان رسالة لا اله

الا الله ما في اجمل من هذا - 00:01:29

تدخل في الداخل لا اله الا الله لا رب الا الله هكذا فسر الآية الكريمة ولو ان مسلم ولو ان كافرا قال لا اله الا الله بهذا المعنى الذي

شرحه هذه هذا الشاذلي - 00:01:52

ما افاده شيئا لا في الدنيا ولا في الآخرة لماذا؟ لان المشركين كانوا يقولون لا رب الا الله لكنهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون اذا

هم بعروبتهم الاصيل - 00:02:13

كانوا يعرفون معنى كلمة التوحيد على الوجه الصحيح ولكنهم معرفتهم هذه لم تغنهم شيئا لانهم كفروا بهذا المعنى الصحيح وعلى

العكس من ذلك بعض المسلمين حينما يقولون لا اله الا الله. المشركون لا يقولون لا اله الا الله - 00:02:33

لانهم اذا قالوا لا اله الا الله نافقوا وهم يريدون ان يعلنوا فهم يعلمون معنى لا اله الا الله لذلك لا يقولون المسلمون لا يعلمون معنى الا

الله الا القليل منهم. ولذلك فهم يقولون كلهم لا اله الا الله. لكن اذا اردت - 00:02:56

ان تبين لهم ان ما تفعلونه الاستياء الى الاولياء والصالحين والذبح عندهم والنذر لهم والحلف بهم والصلاة عند مقابرهم الى اخره هذا

كفر بلا اله الا الله لانه معنى لا اله الا الله ليس هو ذاك المعنى الذي ذكرناه عن الشافعي لا رب الا الله وانما معناه لا - 00:03:16

معبود بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى وحين اذ حينما يفهم المسلم كلمة الشهادة هذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله فهما صحيحا

فيجب ان يطبقه فهما اه تطبيقا صحيحا كما فهمه فهما صحيحا - 00:03:46

ومن هنا يظهر الفرق بين الذين يؤمنون بلا اله الا الله بالمفهوم الصحيح وبين الذين يؤمنون بلا اله الا الله بالمفهوم غير الصحيح

تختلف تصرفاتهم في هذه الحياة. لن تجد مؤمنا بهذه الكلمة الطيبة - 00:04:12

على المعنى الصحيح يذبح لغير الله. ويذبح لغير الله. ويحلف بغير الله. ويصلي لغير الله عند قبره لن تجد عند هؤلاء شيء من ذلك.

بينما الآخرون الله اكبر اذهبوا عند ما يسمى بسيدي شعيب - 00:04:36

وشوفوا النذور هناك والنذر لغير الله من نذر لغير الله فهو ملعون كما قال عليه السلام من ذبح لغير الله فهو ملعون كيف ملعون وهو

بيقول لا اله الا الله؟ لم يفهم لا اله الا الله. ولذلك - 00:04:59

الدعوة الى الاسلام بصورة غير مفهومة للانام هذه ليست دعوة الاسلام وانما هي دعوة الى جانب من جوانب الاسلام وخير لهؤلاء الاخوان الطيبين من جماعة تبليغ شينان اثنى الاول هو ما ننصحهم دائما - 00:05:20

ان يتفرغوا لطلب العلم ولا يتفرغ للدعوة لان الدعوة رجالا وقد قلت لهم هناك وفي كل مكان هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بالعشرات والعشرينات دعوة الى المشركين ولا ارسل افرادا من نخبة الصحابة كعلي ابن ابي طالب ومعاذ ابن جبل -

00:05:45

وابي موسى الاشعري ودحية الكلبي هؤلاء الدعاة هم الذين كان الرسول عليه السلام يرسلهم ومرة واحدة وقعت ان ارسل سبعين من قراء الصحابة وبهذه المناسبة يجب ان تعلموا ان معنى قراء الصحابة هم علماءهم - 00:06:14

لانا لا نتصور يومئذ قارئ كقارئنا اليوم يحسنون القراءة والترتيل والتجويد لكن لا يفقهون ما يقرأون من القرآن شيئا الصحابة لم يكونوا هكذا فذهبوا الى قبيلة مشركة وطلبوا منهم ان ينزلوا - 00:06:36

ليدعو الى الله عز وجل فاعطوهم الامان ثم غدروا بهم فقتلوهم تفصيل من قراء اصحاب الرسول عليه السلام ولما بلغه خبر قتلهم قال انس بن مالك فما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجد - 00:06:57

على ناس كما وجد على هؤلاء القراء فكان يدعو عليهم ويقول في صلاة الفجر وغيرها اللهم العن رعا ومكونا وقبائل اخرى سماها عليه السلام لانهم قتلوا هؤلاء الصحابة من القراء الكرام - 00:07:20

هكذا كان الرسول عليه السلام يرسل العلماء فما بال هؤلاء المسؤولين بين جماعة تبليغ ورئيسهم هناك في باكستان او في الهند يرسل ناس لا علم عندهم لانه ان كان عندهم علم - 00:07:41

يجب ان يقتدوا بالرسول عليه السلام ماذا فعل الرسول الى ماذا دعا الرسول حينما انزل عليه قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر دعا كما دعت الرسل من قبل ان يعبدوا الله ويجتنبوا الطاغوت - 00:08:00

وما لهؤلاء الناس لا يدعون الى ما دعا الرسول عليه السلام. والى ما دعا الاصحاب الكرام بتعليم الرسول عليه الصلاة والسلام جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ قال ليكن - 00:08:24

اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله هؤلاء جميعا من كل الجماعات التي ذكرناها انفا من اخوان مسلمين من حزب تحرير من جماعة تبليس - 00:08:49

لا يكون اول ما يدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله وهذا له سبب سبق ان ذكرت اجملة الان اولا لظنهم ان المسلمين ما هم بحاجة لانه كل المسلمين بقولوا لا اله الا الله. اذا ندعوهم الى ماذا؟ هذا اسمه تحصيل حاصل - 00:09:10

لكن الواقع ان المقصود عندهم الى شهادة لا اله الا الله اول ما تدعوهم لانهم كانوا عربا ولذلك كما شرحت انفا كانوا اذا قيل لا اله الا الله يستغفرون لانهم يفهمون معنى لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله - 00:09:30

اما اما الرب فما كانوا ينكرونه ولان سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولون الله اليوم المسلمون لا شهادة توحيد كما فهمه العرب لكن هم يؤمنون بلفظها ويكفرون بمعناها. فلماذا لا تشتغل هذه الجماعات بدعوة المسلمين الى التوحيد الصحيح - 00:09:54

تمام لا يعلمون واقع المسلمين اليوم انهم منحرفون عن التوحيد الصحيح. سبب ثاني وهو اهم بالنسبة اليهم هم انفسهم لا يعلمون حقيقة معنى لا اله الا الله ولذلك لا يدعون الناس الى معنى لا اله الا الله. كما انهم لا يدعون الناس الى ان يشهدوا ان محمدا رسول الله

- 00:10:21

لماذا؟ لنفس السببين السبب الاول انهم يشهدون ان محمدا رسول الله وانا اعتقد انهم كذلك لكن يخالفون هذه الشهادة لانه يلزم من التصديق بان محمدا رسول الله الا يتقدم المسلمون بين يدي رسول الله برأيهم باجتهد بنظام الى اخره. وهذا مع الاسف موجود واقع

- 00:10:46

واولى مثال قضية استحسان الاستحسان في بعض المذاهب قيل بانه دليل شرعي وفي مجتمع الاسلامي هو قائم على اه قدم لانهم

يقولون اي بالعسل. و شو فيها يا اخي والى اخره - [00:11:15](#)

ايضا يجب على الدعاة الاسلاميين ان يبدأوا بشهادة لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله بيانا وشرعا وليس لفظا فقط فاذا لا يجوز نحن ان نقول باننا ندع الفقهيّات - [00:11:35](#)

ونزع الخلافات لانه معنى ذلك ان نزع الدعوة الى شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله ايضا لا ينقذون الجماعة السودانية ايش هذا على سلفه وانت خلفي لا تنتقدي لماذا؟ لاني على حق ام على باطل - [00:11:56](#)

لا هذا يفرق ايش الفايده اذا من دعوتك؟ اذا تركتني في ضلالي واش الفايده من دعوتي اذا تركتك بضالك؟ وهكذا يجب ان نقول كلمة الحق ولم يقرؤوا في كتاب الصحابة - [00:12:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا ذر لعدة وصايا ومنها الا تأخذه في الله لومة لائم. وين هذا؟ هاي فقرة هاي وصية من وصايا الرسول عليه السلام لابي ذر - [00:12:40](#)

فيجب اذا ان نتعلم وان نعمل بما نعلم والاعراض او التمسك بهذه الفقرات الاربع معناها اعراض عن التمسك بالاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام النص الثالث بالنسبة لنا ندعوهم الى العلم - [00:12:58](#)

فهم ما ادري عن عمد او عن غير عمد يفهمون هذه الكلمة عنها خطأ فيقولون ويظنون اننا انما حينما نريد بالعلم ان يحفظوا الكتب الستة حفظا وان يحيطوا بالعلم للعلوم كلها صغيرها وكبيرها. ايه. فمثل هذا يعني - [00:13:22](#)

روح لا هذا ما نقوله نحن يا شيخ نحن اولا نعني بالعلم العلم المستقام من الكتاب والسنة ونعني ثانيا لانه يجب على المسلمين ان يتعلموا لينجوا من هذه المسائل الاربعة - [00:13:40](#)

اي لينجو من ان يقعوا في الخلاف والخلاف قائم فهم يرجون بابقاء هذا الخلاف سواء بعدهم عن العلم وكلما تعلم المسلم وازداد علمه كلما كان ناهيا عن الاختلاف وربنا يقول في القرآن الكريم فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب - [00:13:59](#)

ما لديهم فرحون هذا واقع الجماعة الاسلامية. فبماذا نقضي؟ نقضي على هذا بالعلم الصحيح ثم نحن نريد من عامة المسلمين ان يتعلموا شيئين اثنين ما يصححون به عقيدتهم وما يصححون به عبادتهم - [00:14:26](#)

لا نريد من كل مسلم ان يصير علامة في التفسير في الحديث في الفقه في اللغة لا هذا له علماء يتخصصون في ذلك وهذا فرض كفاية فالعلم علما كما يذكره العلماء جميعا لا خلاف بينهم. علم فرض عين وعدم فرض كفاية. فرض العين هو ما يجب - [00:14:47](#) فعلى كل مسلم ان يتعلمه ان يتعلمه وانا اضرب مثلا مثلين اثنين فقط اختصارا الكلام. كل مسلم بالغ واجب عليه ان يصلي لا يستثنى من هذه الصلاة احد منهم اذا كل مسلم فرض عليه ان يتعلم - [00:15:09](#)

ما تصح به الصلاة شروط الصلاة واركائها وواجباتها. هذا فرض على كل مسلم هل يقومون جماعة التبليغ في انفسهم بهذا؟ فضلا ان يبلغوه الآخرين؟ الجواب لا. فاذا هم تاركون فرض عيب فهم - [00:15:31](#)

واخذون مثل الثاني يقابل هذا الحج الى بيت الله الحرام ليس يجب الحج الى بيت الله الحرام على كل مسلم بالغ مكلف ذلك لان الله عز وجل قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:15:50](#)

فقد لا يستطيع المسلم اما لفقره او لمرضه او لاي سبب اخر. لا يستطيع ان يحج فنقول له لا يجب عليك ان تتعلم احكام الحج اما الآخرون كما تسمعون والحمد لله في كل شيء في حجاج بيت الله الحرام - [00:16:12](#)

لكنهم يخلون بهذا الفرض ولا يتعلمون احكام الحج. هؤلاء الذين يستطيعون الذهاب صار فرض عين عليهم ان يتعلموا احكام العدل اما الآخرون فهم جمهور الذين لم يجب عليهم الحج لا يجب عليهم تعلم الحج. من الذي يجب عليهم ان يتعلموا احكام الحج -

[00:16:33](#)

اولئك الفقهاء والعلماء الذين يتوجه الناس اليهم بالاسئلة عليهم ان يكونوا على علم بما هم يتعرضون لسؤال عنه فاذا نحن لا نريد من كل فرد من اي جماعة كانت انه يصير علامة ومثل ما بيقول مثل السوري فلان عالم مثل الصحن الصغيرة. ليه ما رميته؟ بجواب -

لا نحن نريد فقط كل فرد يقوم بالواجب الذي يجب عليه. الصلاة كما قلنا كل واحد يجب عليه. اذا بلغ الزكاة ليست كذلك الحج ليست كذلك. فاذا بعض هذه الاحكام فرض عين من لم يفعل - [00:17:27](#)

فهو اثم عند الله. ولذلك نحن نرى جماعة التبليغ والاخوة المسلمين وحزب التحرير كجماعة لا اقول كل فرد منهم لاني عارف انه في الاخوان وفي كل الجماعات هذه افراد يمشون معنا على خط السلفي لانه لا احد يستطيع - [00:17:47](#)
قاعدين لنا في ان هذا الخط الذي نحن ماضون فيه هو الذي قال ربنا عنه وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. لا احد من هؤلاء يستطيع ان يجادلنا في هذا. ولذلك فنحن نعلم - [00:18:10](#)

انا في كل هذه الجماعات افراد معنى للخط علما وعملا لكن كجماعة كلهم لا يقومون بالفرد العيني اقل شيء ان يعرفوا صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف كان يصلي - [00:18:30](#)
ما يعرفون فهم اذا لا يقومون بفرض العين. هذا الذي نريده منه لكن بالاضافة الى هذا كما قلت اننا نريد منهم ان يكون فيهم علماء علماء يعني احاطوا بقدر ممكن من العلم بما يجب - [00:18:49](#)

وجوبا عينيا وبما يجب وجوبا شفاءيا. فاذا سأله السائل انا ذاهب الى بيت الله الحرام. هل مثلا مفردا قال احج قارنا؟ ام احج متمتعا يمكن يجاوب مثل ما اجاب هداك - [00:19:08](#)

التركي اللي علم اباه ونصبه مفتيا يمكن بعض اخوانا ما سمعوا النكتة وبخاصة نطالع الدرس وبيقولوا ان العلم جاف فخلينا نبل هالشوية يعني بهالنكتة هذي. زعموا ان مفتيا عرض له سفر - [00:19:29](#)
فقال لابي اخلفني من بعدي قال له يا ابي كيف اخلفك من بعدك؟ وانا رجل لا اعلم قال له معلش انا بذلك على طريقة تمشي حالك لرئيس ما انا اعود - [00:19:49](#)

قال لا تنشوفني قال انت تجلس على الكرسي ومكاني وكل ما جاءك سائل سألك اي سؤال كله في المسألة قولان في المسألة قولان قال له لاني جزاك الله خير كافر المفتي وجلس ابوه مكانه - [00:20:03](#)

قالوا الناس كالعادة المفتي والادعاءات والجواب مشاكلهم ما في عنده جواب غير يا اخي في المسألة قولان كان السؤال مثلا انا قلت لزوجتي روعي طالعة كل ما حل لك آآ شيخ حرمك شيخ الى اخره. هذي طلقت مني ولا لا - [00:20:24](#)
يا ابني في المسألة قولان منهم من يقول طلعت ومنهم من يقول ما طلع ايه انا عملت كذا وكذا وجب علي الزكاة ولا لا في المسألة الاولى منهم من يقول يجب منهم من وعلى ذلك فقيسوا انتم ما يحتاج الامر الى شر كبير - [00:20:46](#)

احد الازكياء انتبه ان هذا الشيخ روتين عنده مثل سجدة ما بيوجب شيء جديد ابدا ايه المسألة قولان في المسألة قولان قال لي رجل بجانبه دخلك سأل الشيخ قل له - [00:21:05](#)

افي الله شك؟ قال له يا سيدي الشيخ افي الله شك؟ قال في المسألة قولان. انكسر الان قد يأتي حاج قاصد للحج ليس على هاد المشايخ ان من لا علم عندهم من هذا العلم القائم على الكتاب والسنة - [00:21:23](#)

شو بدي احج يا شيخ مفرد والاقارب ولا متمتع؟ لانه في ست اقوال فاي افعال ماشي الحال وبيزيدها من قلد عالما لقي الله سالما وان شاء الله ما يقول قال رسول الله. لان هذا لا اطهره - [00:21:50](#)

اما انك فقه هذا فقط. من لاقى من خلد عالما لقي الله سالما هذا يجب ان يكون في الامة من يرفع عنها الحيرة لك اقوال في حجة حج الرسول اعتبروا يا سامعين. الرسول حج في زمان وحجة واحدة - [00:22:10](#)

شلون ان شئت مفردا ان شئت قارنا ان شئت مؤتمرا معتمرا لابد انه يكون الحق واحد لان الحق لا يتعدد ولذلك قال الرسول عليه السلام في الحديث اللي بتسمعه دائما - [00:22:34](#)

لكن قل من ينتبه لانحراف الناس عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد اذا المسألة يا خطأ يا صواب فهول ست اقوال في مسألة الحج هل ما حج الرسول في حياته كلها المباركة - [00:22:52](#)

الا حجي وافي في اخر حياتي لانهم لا يعلمون او يعلمون لكن يحيدون وكما يقال احلاهما مروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف وعلى آآ الصفا قال له رجل - [00:23:16](#)

من الصحابة يا رسول الله عمرتنا هذه لانه الرسول كان قارنا جامعا بين الحج والعمرة ومع انه قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لمع سقت الهدى ولجعلتها عمرة فاحلوا ايها الناس - [00:23:40](#)

يعني اجعلوا حجكم مدفعا قال ذلك السائل وهو في اسفل جبل الصفا يا رسول الله عمرتنا هذه قال لي عمل هذا ام للابد قال بل لابد الابد عمرتنا هذه يعني خصوصية لنا يا اصحاب الرسول عليه السلام ولا هي للابد؟ قال املا بل - [00:24:04](#)

لابد الابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه عليه السلام. شو بده بقى المسلمين بيانا اوضح من هذا الكلام الممثل عمليا لتشبيك الاصابع. دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - [00:24:36](#)

الى الان تجد مشايخ كبار يخبرون الحجاج ان تحج مفردا ان تحج قارنا ان تحج متمتعا الرسول صلى الله عليه وسلم الغى هذه الحجج كلها الا حدد القرآن بشرط ان يسوق الهدى من ذي الحذيفة بالنسبة اليها هنا - [00:24:58](#)

وفي الاب فوق الهدى واحد يشتري الغلابة من حذيفة ويركبها معه في السيارة خاصة ان قيل ومهندسين ويمكن حالقين لحاله بشأن العيد الى اخره المقصود هذا غير واقع اذا لم يبقى عندهم لانه الذي - [00:25:26](#)

يحج قارنا ويسوق الهدى بكون جمع ايش بقينا الحج والعمرة يكون صدقة عليه هذا الحديث لكن نسي قول الرسول لو استقبلت من امري ما استدبرت لما اشقت الهدى يعني منذ ولجعلتها - [00:25:46](#)

امره فاحلوا ايها الناس اللي ما الهدى ما انهم ناويين ايش؟ القرآن امرهم بان يتحرروا حتى علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان في اليمن مبعوثا من الرسول عليه السلام كما ذكرنا انفا - [00:26:06](#)

فبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة حاج فيمم شطر المسجد الحرام لكن ما بيعرف شو ناوي الرسول فلبى بانه قد جاء في حجة الرسول عليه السلام - [00:26:27](#)

لما جاء الى مكة وطاب بعد طواف القدوم دخل على زوجته فاطمة فرآها حالة متهيأ لاستقبال زوجها والبخور يعمل عمله في قيمتها قال لها ما هذا موب شيردنا عليها آآ اخبرته بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

هكذا يعني امر في حديث انه اهل بيته عليه السلام جمعوا بين الحج والعمرة وتحللوا فلما سمع ذلك منها ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال في اعرابه - [00:27:12](#)

اما زوجته تحللت فذكر علي للرسول عليه السلام ماذا رأى من فاطمة قال له عليه السلام لماذا يا علي قال اهللت باهلال النبي قال فانا اهللت بالحج قارنا وكان علي ساق الهدى معه - [00:27:29](#)

فقال له اذا امسك على احرامك اظل قارنا بينما زوجته متهلة فاذا قول الرسول عليه السلام دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة لا يجوز للمسلم ان يحج حج مفردا - [00:27:57](#)

لماذا يلجأ كثير من الناس اليوم الى حج الافراز هناك سببان اثنان احدهما ورؤا فت العالم الاسلامي اليوم الجاهل بالسنة لا يعلموا مثل هذا الحديث وغيره دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - [00:28:17](#)

السبب الثاني بعضهم يعلمون ولكن يحققون في انفسهم قول رب العالمين واحضرت الانفس الشح ما بده يدبح ليش عيد بحث؟ يخسره ثلاث مئة ريال اربع مئة ريال او اقل او اكثر على حسب الاثمان - [00:28:37](#)

لذلك هو بحجة حج مفرد وما عليه شيء يطلعه قانون لا ذبح ولا صيام كالثيام هناك ولا سبعة ايام اذا رجع الى بلده لهذا العلاج يا اخواننا فقد طال المجلس وعلينا ان نصلي - [00:29:00](#)

اه ان نذهب مبكرين العلم العلمي العلم عليكم بطلب العلم على التفصيل السابق لا نريدكم ان تكونوا جميعا علماء لكن نريدكم ان تكونوا علماء لما يجب عليكم من العدم - [00:29:22](#)

ان تكونوا علماء بصلاتكم ان تكونوا علماء بصيامكم لان الصوم كالصلاة اما ان تكونوا علماء بالزكاة ولم تجب عليكم الزكاة ان تكونوا

علماء بالحج. ولم يجب عليكم الحج لا لا نكلفكم بهذا. دعوا هذا الجانب من العلم وهو العلم الكفائي للعلماء المتخصصين - [00:29:44](#)

اما العلم الاول فنأمركم به نلزمكم به الزاما لان الله عز وجل امركم بذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث الصحيح طلب العلم قريبة على كل مسلم. يعني العلم - [00:30:13](#)

العين اما زيادة ومسلمة فهي غير صحيحة رواية ولسنا بحاجة اليها دراية لانهما من حيث المعنى تدخل في عموم لفظة مسلم ولذلك فالرسول ما نطق بلفظك ومسلمة وهذا من جهل الناس بلغتهم العربية - [00:30:32](#)

اكثرهم يروون الحديث بهذه الزيادة طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة هذه الزيادة باطلة نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا حاجة اليها لغة لانهما تدخل في عموم قوله عليه السلام مسلم - [00:30:56](#)

وقف الله المؤمنين القتال ولعل في هذا القدر كفاية. توضيحنا وهنا وهناك في الداخل ايضا. شوف هذه صعبة شو بده فلسطين على كل سؤال طنجة قال عنجد. احنا جمعنا على كل في ثلاث اسئلة جاوبتهم بسؤال واحد - [00:31:18](#)

كويس يقول السائل هناك امور تخصصها جماعة التبليغ مثل الدعاء بعد الدرس بشكل جماعي والدعاء قبل الخروج الى الجولة ووضع انسان على الذكر اثناء خروج الجولة يسمونه الدينامو. اذا غفل تقصد الجولة - [00:31:39](#)

ايه ما فهمتها اثناء خروج الجولة يبقون احدا على الزحف في مسجد. يذكر الله فاذا الجولة كان لها يعني غير مردود طيب وهذا قصر بالذكر وان كان هذا الحمد لله بدأنا يعني نسمع تراجعنا عنه ويقبلونه - [00:31:59](#)

ايش مع الاسف نقول هذه الامور كلها من الحوادث ومن البدع ويكفي المسلم السني المتمسك بالسنة البحث السابق ان هذا لم يكن من عمل السلف واجترحنا منده والا كل ما واحد جاب لنا بدعة واستحسنها - [00:32:21](#)

اتبعنا عليها. من هنا جاءت البدع عندنا في الشام طريقة من طرق الصوفية اسمها النقشبندية هذه الطريقة تختلف عن الطرق الاخرى بضلالة تفوقها تفوق الطرق الاخرى بهذه الضلالة على ضلالات كلها الاخرى - [00:32:46](#)

وهي ما يسمونها بالمراقبة انا اظن ان هؤلاء قاموا مقام المراقبة هذه الضلالة ما هي المراقبة في طريق النقش فنية يفرضون على التلميذ حينما او المريد عفاوا لانه هذا اصطلاحهم - [00:33:16](#)

اذا جاء المريد يريد ان يأخذ الطريق من الشيخ فيبايعه على الطريق ويشترط عليه انه اذا جلس يذكر الله فلا يجوز له ان يراقب الله وانما يراقب الشيخ لان هذا المريد لا يستطيع - [00:33:39](#)

ان يصل الى الله الا بطريق هذا الشيخ اما اتباع سنة رسول الله فهذه لا توصله الى الله انما الشيخ هو الذي يوصي ويذكرون في مسائل مطبوعة يذكرون ان احد هؤلاء المشايخ - [00:34:04](#)

كان يمشي مع مريد له بعد ان اخذ منه البيعة ان يطيعه قياسا على اخذ الخضر عليه السلام البيعة بموسى هل اتبعك على ان تعلمني وما لم ترزق. قال انك لن تستطيع معي صبرا - [00:34:27](#)

مشي الشيخ والمريد معه حتى وصل الى ما شاف ان الشيخ اخذ المريض بده يخوض في ايش؟ البحر عاشوا البحر يتدرج قام هيك القصة بتقول وامنوا ان هذه قصة صحيحة ومطبوعة - [00:34:50](#)

قال الشيطان اجا وسوس للمريد قال له ولما احس بالغرق المريب اجى بده يستغيث بالله عز وجل اجا قال له الشيطان كيف انت نستغيث بالله وتترك الشيخ قام الشيخ كاشف المريد زعمه - [00:35:14](#)

وعرف شو وسوس له الشيطان انه ما بيجود انت نستغيث بالشيخ تترك رب العالمين الشيخ كشف هالشي هذا قام قال له الشيخ شو وصيتك انا لازم تتبعني الثبات بالشيخ ومشى معه في البحر لحتى وصل ايش - [00:35:40](#)

في الشطر الثاني كفر بالله وانقذه الشيخ من الشيطان وكان الشيطان اللي ما بنصح هو الناصح الشاهد هذا مما يقولون هناك من فوائد ايش ربط المريد قلبه بقلب الشيخ. فيقولون اذا جلست تذكر الله - [00:36:01](#)

لا تراقب رب العالمين لانك لا تستطيع وانما راقب الشيخ وظهرت في الاونة الاخيرة قبل ان اتي هنا باكثر من حداثر سنة ظاهرة في بيوت هؤلاء النقشة مثل هذه الغرفة اذا كانت القبلة هكذا مثلا - [00:36:23](#)

فسورة الشيخ في صدر المكان وحواليها لمبات نور بحيث انه نريد تتجلى له هذه الصورة التي ينبغي ان يراقبها ولا يراقب رب العالمين تبارك وتعالى هذي بيسموها ايش؟ رابطة وباللغة الاعجمية يسموها رابطة شريفة - [00:36:44](#)

رابطة شريفة هكذا يلتفتون مريديهم من اين جاءت هذه الرافقة استحسنوها لربط قلب المريد في قلب الشيخ من اين جاءوا بهذا الذي ما ادري شو يسمونه ياه انه هذا بيتهم في المسجد ببيذكر الله دينا معاذ - [00:37:10](#)

بمد الجماعة هناك بمدده هذا اولاً يفترض انه يكون من الصالحين هيك المفروض حتى يكون يعني مخلص في ذكره في ارتباطه مع ربه الى اخره ومعنى هذا ان هذا الرجل والرسول اعطوه صبرة انه رجل صالح - [00:37:30](#)

وانه هو الذي يمدهم بالتوفيق في خروجهم في دعوتهم ولا شك ان هذا من البدع الكثير وما قبلها كذلك. اعد علينا شويين الثلاثة دول. الدعاء بعد البيان والدرس بشكل جماعي. مم. واحد يدعو والبقية يؤمنون وكذلك - [00:37:54](#)

دعاء قبل الخروج الى الجولة مع تشكيل الجولات والخروج فيقف على باب المسجد فيدعون دعاء متعلقا بالجولة او الخروج. كل هذا يأتي من الجهل بالسنة ونسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:38:13](#)

قول تقول جماعة تبليغ ان السنة للمدرس ان يلقي درسه جالساً اما الداعي فالسنة ان يدعو الى الله وهو قائم على رجليه ممسك بعصاه هذا ما بذكرنا وما في مجال للتوسع انهم لا يفرقون - [00:38:26](#)

بين السنة التعبدية والسنة العادية يعني الرسول عليه السلام كان له عصا تسمى بالمحيل لا عكسي وكانت تنصب له ان عرائض صلى خاصة في المصلى اه كانت تنصب له يصلي اليها - [00:38:48](#)

فهذه كان يستعملها الرسول عليه السلام للحاجة كما جاء في قصة موسى عليه السلام حينما سأله ربنا عز وجل وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكل عليها واهش بها على غنمي - [00:39:14](#)

ولي فيها مآرب اخرى يدفع عنه الوحوش من الحيوانات من البشر الى اخره لكن اذا كان مثلاً خرج من بيته للمسجد وهو قوي البنية الشاب فلماذا يتكى عليها؟ ما تتكى عليها - [00:39:32](#)

لكن انا ادري ما هو السبب انهم اولاً لا يعرفون هذه القاعدة التفريق بين سنة العادة وسنة العبادة. سنة العبادة هي التي نقندي بها للرسول عليه في هذا الرسول عليه السلام - [00:39:51](#)

سنة العادة ما كلنا باتباع الرسول عليه السلام هي مثلاً هل هنا بشوف اشكال وازوال واحد حطة بيضة وفوق منها عقال هذا خالف السنة بزعمهم اخر مشيت منه حطها بيضا ما في اي قال - [00:40:08](#)

هذا وافق السنة بدعهم ثالث حطاً حمراً او نقاط حمراء الى اخره خالف السنة مزخرفة فيها نقوش جميلة خالفت ما لها علاقة كل هذه القضايا بالسنة التعبدية. هذه سنة العادات - [00:40:30](#)

سنة العادات تختلف عن سنة العبادات فهذا هو السبب الاول انهم جعلوا انه الداعية يدعو وهو قائم متكئ على عصا وبالتالي وهذا يجب ان تحفظوه جيداً لانه منهج علمي انهم يقرأون في الاحاديث العصا سنة الانبياء - [00:40:52](#)

وهذا حديث موضوع قوم لا يفرقون بين حديث صحيح وحديث ضعيف فيعتمدونها على الحديث الموضوع كما يعتمدون على العصا وكل هذا الاعتماد وهذا الاعتماد ليس بالذي يحصل للمسلم ان يعتمد عليه - [00:41:20](#)

آآ والبحث يعني الحقيقة طويلة وطويل جداً لكنني اريد ان اقول على هؤلاء ان يعنوا بدراسة السنة فهي كما قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما - [00:41:41](#)

كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا لن يتفرقا حتى يرثا عليها الحوض واخونا ابو الحارث يبشرنا بان القصة الاخيرة هذه ما يسمونه بالدينامور؟ مم بدأت تقل وانا ارجو هذا من اثر الدعوة السلفية - [00:42:03](#)

التي تبصر الناس جميعاً بدينهم وان كانوا هم احزاب متفرقين لكنهم من الناحية العلمية لا يستغلون عن التفقه في الثقافة السلبية انا اعلم من القديم واظن هذا اصبح نفسه منسياً - [00:42:31](#)

عند جمال التبليغ انهم كانوا اذا جلسوا على مائدة الطعام او شفرة الطعام بدأوا بالملح بدأوا بالملح ولو شيء بسيط لماذا؟ لان هناك

حديث من بدأ طعامه بالملح كفي شر سبعين داء - [00:42:49](#)

حديث كذلك الحديث العصى سنة الانبياء حديث لا اصل له ولانهم يعيشون هكذا سهلة بين التراث من الاحاديث التي فيها ما هب ودب مما صح وما لم يصح فهم يعملون بكل ما يسمعون - [00:43:14](#)

ما في عندهن علم لا اقول هذا بالنسبة للعامة الان لا لا اعني خاصة لاننا قدمنا مثالا انفا حينما تكلمنا عن خطاب الصحابة وان فيه مهابة وذنوب فهم يشتقون من هذا المعين - [00:43:33](#)

وفيه الشيء العكر الذي لا يسمي ولا يغني من جوع وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. كمان فيه سؤال واحد. ما شاء الله. بس نشوف. يعني خلاصة لهذا الجواب الذي او الاجوبة التي - [00:43:53](#)

معناها فهل انتم تدعون الى حل جماعة التبليغ حلا مطلقا على الرغم من النفع العظيم الذي حصل آآ عليه كثير من العوام ام انكم تدعون الى ابقائها ولكن مع اجراء تصحيحات وتصويبات لما اعتادته من مخالفات شرعية - [00:44:08](#)

في اصول بدعية اظن سبق الجواب ايضا عن هذا السؤال ضمنا حينما قلنا هناك وهنا اعليكم ان تتعلموا قبل ان تخرجوا هذا هو الجواب. جزاك الله خيرا تصحيح تصحيح الطريق الذي يسلكونه - [00:44:27](#)

يالاه اسمعونا الان حملة الانتخابات انه سمعنا عنك ومفتقرات كثيرة. لذلك لابد من جهدك ان شاء الله بهذه الحكايات انا اقول ارجو الله ان يوفقني لتحقيق هذا الاقتراح وادعوا لنا في الغيب. يا الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انها - [00:44:48](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:28](#)